

مؤسسة برجهوف

اللقاء التشاوري لشخصيات يمنية بارزة

4-2 نوفمبر 2015, الأردن, البحر الميت

## الملخص

في الفترة من 2-4 نوفمبر 2015 عُقد لقاء تشاوري استمر ثلاثة أيام وجمع شخصيات يمنية بارزة وذلك في البحر الميت في الأردن. تولت مؤسسة بيرجهوف تنظيم هذا اللقاء بالتشاور مع مكتب مبعوث الأمم المتحدة الخاص إلى اليمن وبدعم سخي من قبل وزارة الخارجية الألمانية. تولى تيسير نقاشات هذا اللقاء الدكتور أوليفر ويلز (من مؤسسة بيرجهوف) وجميلة علي رجا (خبير مستقل وعملت سابقاً مستشار أول لبرنامج دعم الحوار الوطني) كما شارك في هذا اللقاء ممثلون عن مكتب مبعوث الأمم المتحدة الخاص إلى اليمن والسفير الألماني في اليمن وذلك بصفة مراقبين. كما حضر المبعوث الخاص السيد إسماعيل ولد الشيخ أحمد اليوم الأخير لورشة عمل هذا اللقاء.

جمع هذا اللقاء مجموعة من 13 شخصية بارزة وحكيمة من اليمن شاركت في اللقاء بصفتها الشخصية لإتاحة المجال لنقاشات مفتوحة وبناءة وغير مقيدة بالمواقف الحزبية.

وُجّهت الدعوات للمشاركة في هذا اللقاء إلى مجموعة متنوعة من المشاركين والذين ليسوا على علاقة مباشرة بجهود المفاوضات الجارية لكنهم على علاقة بمختلف التيارات والمكونات اليمنية. وقد عمل هذا اللقاء على ضمان مشاركة وتمثيل نطاق واسع من الرؤى ووجهات النظر بما يعبر بصورة عادلة عن المجموعات الرئيسية لأصحاب المصالح والأطراف المعنية على الصعيد السياسي والاجتماعي والجغرافي في اليمن. وبالنسبة للاجتماعات التي ستلحق هذا اللقاء فيمكن أن يطرأ تغيير طفيف على قائمة المدعوين لضم رؤى أخرى إلى هذه المجموعة والتي لم يتسنى لها المشاركة في اللقاء الأول.

تمحور الهدف العام لهذا اللقاء في خلق مساحة لإيجاد وتطوير أفكار ترمي إلى مساعدة الأطراف المعنية في كيفية الخروج من حالة الانسداد الحالية وصولاً إلى حل سياسي.

لم يكن القصد من هذا اللقاء أن يحل محل المفاوضات الرسمية التي يديرها المبعوث الخاص بالأمم المتحدة بل كان القصد منه تقوية وتعزيز المحادثات القادمة التي ستجري بين الأطراف المعنية في اليمن.

تحت هذا الهدف العام الكلي ركز هذا اللقاء على هدفين رئيسيين، هما:

- إيجاد مساحة لنقاشات مفتوحة وبناءة على صلة بجوهر ومضمون أي اتفاق سياسي بما في ذلك عناصر/ خيارات هذا الاتفاق السياسي وكذا آليات التنفيذ الممكنة.

- تحديد خطوات لاحقة حتى يتسنى: أ) إجراء مزيد من البحث والدراسة لبعض من الخيارات الجوهرية التي تخلقت بفعل النقاشات, ب) نقل نتائج هذه النقاشات للأطراف الرئيسية اليمنية والدولية للاستفادة منها في النقاشات اللاحقة حول قضايا جوهرية هامة لهذه الأطراف.